



العثور على مخبأ كبير للأسلحة خلال عملية دهم غربي ببغداد

مقتل (٢٠) وإصابة (٢٠٠) في هجمات على زوار احتفال شيعي في بغداد

لا تحولوا النصر إلى هزيمة

محمد رجب أبو رجب

لم يضح يوم أو يومين على النصر الكبير الذي حققته المقاومة الوطنية اللبنانية على الكيان الصهيوني حتى خرجت علينا أصوات لبنانية تنتقد المقاومة وتحملها مسؤولية الأضرار التي لحقت بجيش الاحتلال بالبنية التحتية، والبعض يتحدث عن نزع سلاح المقاومة، وآخرين يعتبرونها حرباً من أجل إيران؟ ونحن نسأل هل هذا وقت الانتقاد، والعتاب، أم وقت الفرحة والبهجة بالانتصار الذي حققه لبنان كل لبنان ووحده وتضامنه والتفافه حول المقاومة وإن كان لابد منه، لماذا لا يكون داخل الغرف المغلقة وفي إطاره الصحيح؟

بعيداً عن أي وجهة نظر لهؤلاء، كل سياسي وطني شريف يعرف طبيعة المؤامرة على لبنان، والذي كان يراد له فتنة داخلية وقتل داخلي يؤدي إلى سحب سلاح حزب الله وفق الارتباط مع سوريا، وإقصاء رئيس الجمهورية لحود، وترتيب الوضع وفق الإرادة والاستراتيجية الأميركية الصهيونية، وبعد أن فشلت كل المحاولات جاء جيش الاحتلال ويقوم بالمهمة، وأعطيت له فرصة العشرة أيام، ولكنه اصطدم بصلابة وقدرة المقاومة على الصمود، والتي منعت من تحقيق أهدافه، وتم لخصت به هزيمة لم يعرفها منذ اغتصابه لأرض فلسطين، وكان النصر للمقاومة بعد ٢٢ يوماً من القتال الذي وصفه الصحافيون بأنه قوي وحاد وبأنهم يواجهون قتال لم يعرفوه من قبل، وهانحن نشهد اليوم ما يدور في داخل الحكومة الصهيونية وتحصيل المسؤوليات بالهزيمة من مسؤول إلى آخر، هناك من يدعو إلى انتقالات وأخر إلى لجان تحقيق، والصحف الإسرائيلية تتحدث عن هزيمة الجيش الإسرائيلي، إلا يكفينا هذا ألم يكن هذا الانتصار لكل الأمة العربية، ألم يهز هذا الانتصار الأسس التي قام عليها الكيان الصهيوني ألم تعم الفرحة كل بيت عربي من المحيط إلى الخليج لماذا نقلل من الانتصار، لماذا نقلل روح الفرحة فنياً؟ لماذا لا نفتخر بهذا النصر؟ ولماذا يعمل البعض على تحويل هذا النصر إلى هزيمة؟ هل كل ما حصل يترك مجال المراهنة على أمريكا وإسرائيل؟

إن تسرع الجماهير العربية للنيل من المقاومة وجميعها تتطلع إلى كل القوى والأحزاب اللبنانية أن تكون على قدر عالٍ من المسؤولية والحكمة والحفاظ على وحدة الصف.

فالدعم دائماً يخترقنا بضرب وحدتنا الوطنية، والتاريخ سيسأبنا جميعاً .

فشل إسرائيل في تحقيق أهدافها قد يدفعها لتطرف أكثر

محلون إسرائيليون يتوقعون

وادي عوارة

يتفق الكثير من الخبراء والمحللين الإسرائيليين على أن العدوان على لبنان لن يؤدي إلى التغييرات السياسية المتوقعة منه لا في لبنان ولا في بقية المنطقة وفقاً لمعقولة ولادة شرق أوسط جديد... كما يتفقون على أن إسرائيل بأوضاعها الداخلية ومجمل علاقاتها مع العرب في بالذات باتت على موعد مع تغييرات وصفها البعض "بتسونامي" جراء حرب لبنان.

ويوما بعد يوم تقرب إسرائيل -كنتيجة حتمية على ما يبدو- من تشكيل لجنة تحقيق رسمية خاصة بالعدوان على لبنان في ظل تصاعد الضغوط، ويتوقع أن تتدرج رؤوس في المستويات السياسية والعسكرية على خلفيتها.

وأشار الأستاذ الجامعي موشيه شبيمرمان إلى أن خسارة إسرائيل في 'احتلال الوادي' وفي تحقيق الأهداف المبتغاة للعدوان سيدفعها للتطرف في علاقاتها مع الآخر، موضحاً أنها ستعود إلى التوقيع حسب المعقولة التقليدية كل العالم صديداً.

وحذر النائب عن الحزب الشيوعي الإسرائيلي يوف حنين من إسقاطات هذه الحرب وتأثيراتها على المخارطة السياسية في إسرائيل وعلى علاقاتها مع العرب.

ولفت إلى أن نتيجة الحرب بنظر غالبية الإسرائيليين تشكل هزيمة لإسرائيل، وقال إنه كان يأمل أن توقف هذه الحقيقة الإسرائيلية من 'موس القوة والعجرفة'. إلا أن التجربة التاريخية في أوروبا في القرن المنصرم أثبتت أن الدول التي منيت بهزائم عسكرية تحولت سريعاً إلى أرض خصبة لتمرر الفاشية وسيطرة مفاهيم العسكرية، الأمر الذي يستغله اليمين العنصري في البلاد لتأجيج النزعات الفاشية تحت شعار 'ما لم تحققة اليوم بالقوة سنحققه بغيره من القوة'.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت ورئيس المعارضة بنيامين نتانياهو السحا في خطابيهما في الكنيست إلى احتمال تجديد العدوان باستخدامهما عبارة 'الحيلة القائمة أكثر من مرة'. كما أعلن ديوان رئاسة الحكومة أمس الأول أن خطة الانتزاه والتجميع التي انتهجت الحكومة على أساسها أزيلت من الأجندة الرسمية الراهنة. وفي هذا الصدد قال أستاذ كلية العلوم السياسية في الجامعة العبرية البروفيسور شلومو أفنيري إن الباب مفتوح على تطورات مختلفة في إسرائيل والمنطقة.

واعتبر أن من المؤكد أن خطة الانتزاه باتت غير ذي صلة في المرحلة القادمة لأن حكومة أولمرت ستغرق في معالجة شؤون داخلية، إضافة إلى تضرر قدرتها على اقتلاع مستوطنات من الضفة بعد انخفاض شعبيتها في نظر الإسرائيليين.

ورجح أفنيري أن يكون الفلسطينيون هم الأكثر خسارة من حرب لبنان لأن الإسرائيليين سيعدلون عن خطة الانتزاه التي رأوا بها تنازلاً عن الأرض حتى لو رفضها الفلسطينيون... يذكر أن بعض المعلقين في إسرائيل ومنهم ألوف بن السحر السياسي نقول إن حرب سوريا وإخراجها من العقد الثلاثي الذي يشمل حرب الله وإيران.



الاحتفال بالانتصار في مدينة حيفا، شمال إسرائيل.

باكستان درأت الخطر عن أميركا

ولا بد من دعمها

كتب ريتشارد أرميتاج وكارال بيو تيلفيا في صحيفة نيويورك تايمز يؤكدان فيه ضرورة المضي في دعم أميركا لباكستان خاصة عقب إحباط المحاولة الإرهابية التي استهدفت طائرات بريطانية قبل أيام، وذلك بمساعدة باكستانية.

وقالا إنه 'في حين يؤكد اعتقال عدد من اعترضوا تنفيذ العملية أنه لا يمكن الاعتماد على باكستان كحليف في مكافحة الإرهاب ضد (المطرفين الإسلاميين)

نقول إن تلك الأبحاث الأخيرة ينبغي أن تكون حافزاً لنا لتقديم مزيد من الدعم لباكستان.'

ثم أخذ الكاتبان يسردان الإجازات التي قام بها الرئيس الباكستاني برويز مشرف، ومنها مشاركة المعلومات مع أميركا واعتقال المشتبه فيهم وتسليمهم لها بمن فيهم قادة كبار بالقيادة، كما أنه بحث ٧٠ ألف جندي إلى الحدود الأفغانية وقاموا بعدة عمليات ناجحة لمنع تسلل المقاتلين الأجانب قتل فيها العديد من



الاحتفال بالانتصار في مدينة حيفا، شمال إسرائيل.

وأوضح بيان للجيش أن الجندي من اللواء الأول التابع للشرطة الأولى المدعوة توفي أمس الأول متأثراً بجروحته في محافظة الأنبار غرب بغداد.

ويعتقد هذا الجندي ارتفاع حصيلة القتلى الأميركيين إلى ٢٦٠٨ منذ غزو العراق في مارس ٢٠٠٣.

وعلى صعيد آخر، قال الجيش الأميركي إنه عثر أمس الأول على مخبأ كبير للأسلحة خلال عملية دهم في أحياء ذات غالبية سنية في الغزالية الغربية ببغداد.

ويذكر أنه ضبطت ترسانة تضم حوالي ٥٨٠ قذيفة هاون و١٠٠ قاذفة للصواريخ و٢٧٠ صاروخاً و٢٩ ألف



الاحتفال بالانتصار في مدينة حيفا، شمال إسرائيل.

في بغداد العام ٧٩٩ الميلاد. وأقيمت الشرطة بأن النار أطلقت على الزوار المتوجهين مشياً على الأقدام إلى ضريح الإمام الكاظم وقوات الشرطة الموجودة في منطقة الصليخ شمالي بغداد.

وأوضحت أن قوات الأمن وشرطة المرور تبادلت إطلاق النار مع المسلحين لخصف ساعة.

وإثر ذلك غير الزوار الذين اتباهم الطلع طريقهم إلى الخطف السريع بدلاً من استخدام طريق الشورجة.

في تطور آخر، أعلن الجيش الأميركي وفاة باهة خلال متآثراً بجروح أصيب بها خلال معركة في العراق.

شهيد فلسطيني بنابلس وتنديد بخطف الشاعر والدويك



الاحتفال بالانتصار في مدينة حيفا، شمال إسرائيل.

في تطور آخر ناشدت عائلة الصحفي سفيان سيستاني -الذي خطفه هو وزميله أوفد ويغ في غزة- خاطفه لإطلاق سراحه.

وقال شقيقه إن سفيان كان في غزة من أجل تغطية الحقيقة وإنه كان دائماً يفتخر واحتراماً للشعب الفلسطيني.

وكان الصحفيان اللذان يعملان لحساب قناة فوكس نيوز الأميركية قد اختلفا على أيدي مجهولين في غزة الأسبوع الماضي.

سياسياً تعالت الأصوات المتنددة بخطف إسرائيل نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي الفلسطيني ناصر الدين الشاعر من بيته برام الله فجر يوم أمس الأول.

فقد ندد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو بخطف الشاعر.

وطالب حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالإفراج الفوري عنه. كما طالب أوغلو بالإفراج عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدين وياتي المسؤولون الفلسطينيون المعتقلين في إسرائيل.

وقد اشتركت منظمة التحرير الفلسطينية اعتقال الشاعر. وقالت لجنتها التنفيذية عقب اجتماعها برئاسة محمود عباس 'إن هذا الاعتقال التعسفي انتهاك مفضوح لكل الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل والتي تؤكد الحصانة الكاملة للوزراء والنواب'.

كما استنكرت الحكومة الفلسطينية اعتقال الشاعر واتهمت الحكومة الإسرائيلية بالعمل على تقويض وإضعاف النظام السياسي الفلسطيني برمته.

وتأيته اختطاف الشاعر والدويك في وقت تبحث فيه حركة حماس وفتح إمكانية تشكيل حكومة وفاق وطني.

فلسطين المحتلة/ وكالات:

استشهد فلسطيني صباح أمس وأصيب ثلاثة آخرون بصراح برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي قرب نابلس بشمال الضفة الغربية.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية بأن جنود الاحتلال أطلقوا النار على سيارة أجرة حاولت تجنب حاجز حوارة الغريب من نابلس.

وما أدى إلى مقتل جلال عودة (٢٢عاماً) وجرح ثلاثة من ركاب السيارة.

مقتل العشرات من متهمي طالبان في اشتباكات بأقليم قندهار

قندهار / وكالات:

قال مسؤول شرطة اقليمي أمس الأحد أن أكثر من (٧٠) من مقاتلي طالبان قتلوا في معارك مع قوات حلف شمال الأطلسي والقوات الأفغانية في إقليم قندهار جنوب أفغانستان.

وقال نياز محمد سرهدي قائد شرطة منطقة بانجوي: إن أربعة من رجال الشرطة قتلوا أيضا في المعركة التي اندلعت في وقت متأخر من مساء السبت في بانجوي جنوب غربي مدينة قندهار.

وتابع حتى الآن وجدنا جثث (٧٢) من طالبان. واندلعت المعركة بعد أن هاجم مئات من مقاتلي طالبان مقر حكومي في المنطقة حيث تندلع اشتباكات بشكل دائم منذ مايو عندما تبين أن المئات من مقاتلي طالبان تسللوا إلى المنطقة.

وشارت طائرات تابعة لحلف شمال الأطلسي أيضا في القتال الذي استمر طوال الليل.

وذكر الميجر سكوت لاندي المتحدث باسم قوات حلف شمال الأطلسي أن طالبان عانت من إصابات كثيرة مضيفاً أن قوات الحلف لم تتكبد خسائر.

عواصم العالم

إيران تختبر صواريخ الصاعقة وتتأهب لأي هجوم أمريكي أو إسرائيلي

تهران/ وكالات:

قال التلفزيون الإيراني إن الجيش أطلق صواريخ تكتيكية واختبر صواريخ أرض بحر خلال مناورات عسكرية أجراها أمس الأحد في حين أعلن قائد الجيش الإيراني أن على بلاده الاستعداد لمواجهة أي هجوم إسرائيلي أو أمريكي في الوقت نفسه. أكد مسؤول إيراني أن بلاده لن توقف تخصيب اليورانيوم.

ويذكر التلفزيون أنه جرى أسس اختبار صواريخ الصاعقة التكتيكية وهي صواريخ أرض - أرض إيرانية الصنع ويصل مداها إلى بين ٨٠ و٢٥٠ كيلومتراً.

وأضاف أنه جرى اختبار صواريخ أرض بحر أيضا أمس. ولم يحدد التلفزيون الصواريخ بالاسم ولكنه قال أنها أسلحة طورها علماء إيرانيون.

من جانبها، نقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن الجنرال عطا، الله صالحى قائد الجيش قوله 'إن قدرات حزب الله أصابت العدو بالجنون. وبالنظر إلى ماضي عبوديا المجنون، علينا أن نكون دائما على استعداد'. وكانت إيران أبرز حلفاء حزب الله أشادت بـ'انتصار' الحزب اللبناني على الجيش الإسرائيلي في لبنان.

وأعلن الجنرال كيومارس حيدري المتحدث باسم قيادة المناورات للتلفزيون الرسمي 'إن الهدف الرئيسي من هذه المناورات هو التكيف وتحسين تكتيكا واستخدام تجهيزات جديدة للرد على التهديدات المحتملة وإن تكون قادرين على مواجهة العدو في عدد من النقاط في البلاد'.

من جهتها، قالت إيران أمس الأحد أنها لن توقف تخصيب اليورانيوم مستبعدة طلباً رئيسياً في مجموعة من المقترحات تساندها ست دول بهدف حل النزاع النووي الإيراني مع الغرب.

وقال حميد رضا أصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية متحدثاً قبل يومين من مهلة ٢٢ أغسطس التي حددتها إيران لنفسها للرد على المقترحات لن توقف التخصيب.

القضية هي أن كل شيء يجب أن يتم عن طريق المفاوضات ولكن وقف تخصيب اليورانيوم ليس وارداً في جدول أعمالنا.

اجتماع وزاري عربي بحث إعمار لبنان والسلام

القاهرة/ وكالات:

عقد وزراء الخارجية العرب أمس اجتماعاً طارئاً بمقر الجامعة العربية في القاهرة لبحث إعادة إعمار لبنان ومستقبل عملية سلام الشرق الأوسط، بغياح وزير خارجية سوريا وليد المعلم.

وقدم وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط للاجتماع ورقة عمل تتضمن آلية لتوصيل المساعدات الإنسانية، وإعادة إعمار لبنان.

كما قدم وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح ورقة أحاط في سياقها نظراة العرب وموسى علما برؤية بيروت لسبل تطبيق قرار مجلس الأمن ١٧٠١.

وتتضمن الورقة أيضا رؤية لبنان لدعمه سياسيا، ودعوة لاتفاق على آلية لتوصيل وسائل الإغاثة والدمع وحول إعادة إعمار لبنان.

إعادة تأهيل البنى التحتية في لبنان تبدأ الأسبوع المقبل

بيروت/ وكالات:

أعلن وزير المال اللبناني جهاد أزعرور أن إعادة تأهيل البنى التحتية المدمرة جراء العدوان الإسرائيلي ستبدأ الأسبوع المقبل، ويشمل ذلك إعادة بناء المسالك وإعادة تأهيل المدارس والمستشفيات وإصلاح الطرق والطرق السريعة.

وقدرت الهيئة العليا للإغاثة التابعة لرئاسة مجلس الوزراء كلفة تدمير البنى التحتية بـ ٦,٣ مليارات دولار، ويشمل ذلك ١٥ ألف منزل و٨٠ جسرا و٩٤ طريقا مدمرة أو متضررة..

وأضاف أزعرور أن هذه الهيئة بالتعاون مع الأمم المتحدة تقدم دعما لنحو ٣٠٠ ألف نازح لم يتمكنوا من العودة لمساكنهم.. وأضاف 'بعد أن نطلق المرحلة الأولى من إعادة التأهيل، ينبغي أن نفكر في إعادة البناء، وتنشيط الاقتصاد الذي طالته أضرار بالغة'.

واعتبر أن المرحلة الأكثر صعوبة تكمن في عودة الثقة، 'هكذا رهن أولا بإسراء، وقف نهائي وراسخ لإطلاق النار'. مؤكداً أن الاستمرار على الأرض من شأنه مساعدة كل القطاعات الاقتصادية في الانطلاق مجددا.

عملية الإنزال

نقلت مجلة لوفيل أوبزرفاتور عن مصادر إسرائيلية قولها إن الهدف من عملية الإنزال التي نفذتها السبت في البقاع كان الحيلولة دون حصول حزب الله على مجموعة من الأسلحة.

بينما اعتبرت الأمم المتحدة هذه العملية 'خرقا' لوقف إطلاق النار، في حين رأت فيها لبنان مبررا للتطوع باحتمال تعليق نشر قواتها على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

وأوردت صحيفة لوموند قصة الإنزال وكيف تم إحباطه حسب مواطني قرية بوداي، التي تم فيها، فنقلت عن بعض مواطني حزب الله قولهم إن الإنزال كان يستهدف الأمين العام لخزينة حزب الله الشيخ محمد بريك.

وذكر هؤلاء المواطنون أن السبب المباشر لغشله كان توقيف أحد عناصر حزب الله مركب السيارات التي أنزلها الإسرائيليون والتي كانت تحمل أعلام الجيش اللبناني، واستفساره عن ماهيتها مما جعله يفرض أمرهم عن طريق نبرة أصواتهم ويبلغ عنهم.

وشدد على أنه لا يمر يوم إلا ويقتل فيه فلسطينيون، مدنيون في الغالب، في هذه المنطقة من فلسطين المحتلة، مؤكداً أن إسرائيل تستخدم كل قوتها النارية التي لا يوجد لها مثل في المنطقة، لتنفيذ عملياتها الأخيرة في غزة تحت زريعة البحث عن جنديها الذي أسرته جماعات فلسطينية قبل حوالي شهرين.

أضخم سجن في العالم

تحت عنوان 'قطاع غزة الصراع الإسرائيلي' كتبت مجلة لومانتي تقول إن العدوان الإسرائيلي على لبنان حجب بعض الشيء، الحرب التي تشنها إسرائيل ضد الفلسطينيين بغزة والضفة الغربية.

وتذكرت مجلة 'إن عدد القتلى الفلسطينيين منذ بداية الحملة العسكرية الإسرائيلية الأخيرة يوم ٢٨ يونيو الماضي أكثر من ١٧٨ شخصا مقابل جندي إسرائيلي واحد.

وشدد على أنه لا يمر يوم إلا ويقتل فيه فلسطينيون، مدنيون في الغالب، في هذه المنطقة من فلسطين المحتلة، مؤكداً أن إسرائيل تستخدم كل قوتها النارية التي لا يوجد لها مثل في المنطقة، لتنفيذ عملياتها الأخيرة في غزة تحت زريعة القتال على الحدود الشمالية لإسرائيل وكبح شحن الأسلحة إلى لبنان.

عواصم العالم

إيران تختبر صواريخ الصاعقة وتتأهب لأي هجوم أمريكي أو إسرائيلي

تهران/ وكالات:

قال التلفزيون الإيراني إن الجيش أطلق صواريخ تكتيكية واختبر صواريخ أرض بحر خلال مناورات عسكرية أجراها أمس الأحد في حين أعلن قائد الجيش الإيراني أن على بلاده الاستعداد لمواجهة أي هجوم إسرائيلي أو أمريكي في الوقت نفسه. أكد مسؤول إيراني أن بلاده لن توقف تخصيب اليورانيوم.